The role of the school social worker in addressing behavioral problems

Dr. Eva Kharma*
Dema Romea**

(Received 12 / 2 / 2023. Accepted 5 / 6 /2023)

□ ABSTRACT □

Our schools are facing many problems, especially behavioral ones, after the Syrian crisis, and appropriate solutions must be found. Our primary goal of our research is to direct attention to the role of the social worker in addressing these problems, where our research dealt with the ingredients of the professional commitment to the school social worker, the factors affecting it, and the strategies that follow it . The school social worker in reducing some behavioral problems: preventive, therapeutic, developmental. So that it can be reachedTo some of the results, including: consolidating the role of social service in schoolThe social worker and providing the appropriate means for him to exercise social service to play his role and solve the problems of students.

Key words: The role, social worker, behavioral problems.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Professor, Department of Sociology, Faculty of Arts, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
****Master Student, Department of Sociology, Faculty of Arts, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في معالجة المشكلات السلوكية

د. ايفا خرما*

ديما رومية**

(تاريخ الإيداع 12 / 2 / 2023. قبل للنشر في 5 / 6 / 2023)

ملخّص

باتت مدارسنا تواجه مشكلات كثيرة، ولا سيما السلوكية منها، و ذلك بعد الأزمة السورية، ولا بد من إيجاد الحلول المناسبة لها. إن هدفنا الأساسي من بحثنا هو توجيه الاهتمام لدور الأخصائي الاجتماعي في معالجة تلك المشكلات، حيث تناول بحثنا مقومات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي والعوامل المؤثرة فيه، والاستراتيجيات التي يتبعها

الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد من بعض المشكلات السلوكية : وقائية ، علاجية، تنموية . ليتم بعدها التوصل

إلى بعض النتائج منها: ترسيخ دور الخدمة الاجتماعية في المدارس بما يتناسب مع أهداف المدرسة ، والاهتمام بالأخصائي الاجتماعي و توفير الوسائل المناسبة له ليمارس الخدمة الاجتماعية ليقوم بدوره و يحل مشكلات التلاميذ .

الكلمات المفتاحية: دور، الأخصائي الاجتماعي ، المشكلات السلوكية.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

*أستاذ مساعد، قسم عام الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة، جامعة تشرين، اللّاذقية، سوريا، evakharma@gmail.com

**طالب ماجستير -كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة -جامعة تشرين -اللّاذقية -سوريا dema.romea@tishreen.edu.sy

مقدمة:

تولي دول العالم التربية و التعليم عناية كبيرة وسوريا واحدة من هذه الدول التي لا زالت تقدم العديد من الجهود لإصلاح النظام التربوي ولتنمية الموارد البشرية من خلال تكييف نظامها التربوي و التعليمي مع الخطط الإنمائية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للتقليل من الضغوطات و الصعوبات التي تقف في وجه تنمية هذا القطاع الحيوي والتي زادت من حدتها الحرب التي تمر بها البلاد الآن. و كنتيجة للظروف الحالية تبرز الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي كفرع من فروع الخدمة الاجتماعية كمهنة احتاجت إليها المؤسسة التعلمية لتحقيق وظيفتها الاجتماعية أمام المتغيرات التي يتعرض لها المجتمع السوري و تؤثر على كل من يعيش ضمن نطاق الخدمة الاجتماعية المدرسية ، إذ تعد منفذا" لتقديم خدمات معينة لمساعدة الأفراد ولا سيما التلاميذ إما بمفردهم أو داخل جماعات ليتكيفوا مع المشاكل الاجتماعية و النفسية الخاصة والتي تقف عثرة في طريقهم و تؤثر على المساهمة في القيام بدور فعال في الحياة وفي المجتمع ، وهي كذلك تساعدهم على إحداث تغيرات ايجابية في سلوك التلاميذ و لإشباع حاجاتهم الضرورية ،كما تساعدهم على تحقيق أفضل تكيف للإنسان مع نفسه و بيئته الاجتماعية التي يقع على عاتقها رفع مستوى معيشته من النواحي النفسية و الاجتماعية و العلمية و غيرها.

وإن السلوكيات السلبية الشاذة التي تعرف بالمشكلات السلوكية تؤثر في سير العملية التعليمية و التربوية بالنسبة للمعلم و التلميذ على حد سواء. و يمثل الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي الأخصائي الاجتماعي الذي يقوم بعمله في هذا المجال بهدف مساعدة التلاميذ الذين لديهم بعض المشكلات السلوكية و مساعدة المدرسة في تحقيق أهدافها التربوية و التعليمية لإعداد جيل المستقبل .

مشكلة البحث :

تمثل المشكلات الدراسية و السلوكية لدى التلاميذ من أهم المعوقات و الصعوبات التي تعاني منها المجتمعات بشكل عام و المؤسسات التعليمية و التربوية بشكل خاص، مما تسبب بانعكاسات سلبية على كل من الأسرة ، و المدرسة ، و التلميذ نفسه. و على الرغم من تعدد تلك المشكلات السلوكية إلا أنها غالباً ما تعبر عن حاجة أو أكثر لم تشبع لدى التلميذ أو هي نتيجة لسوء التكيف مع البيئة المحيطة بالتلميذ.

حيث تشكل المشكلات السلوكية المصاحبة للتلاميذ في مراحل التعليم عامة مصدر قلق للأسرة و المعلمين و للأخصائي الاجتماعي المدرسي ،و لظهور كثير من المشكلات السلوكية عند بعض التلاميذ كونها قد تعيق تنفيذ العديد من البرامج التربوية التي تقدمها المدارس و التي تهدف الى رفع مستوى و قدرات التلاميذ ، جاء هذا البحث ليسلط الضوء على دور الأخصائي الاجتماعي في معالجة المشكلات السلوكية التي يعاني منها تلاميذ ، و أبرز هذه المشكلات :إثارة الشغب و الفوضى في المدرسة، والتخريب المتعمد للممتلكات العامة بالمدارس، والشجار و السب و الكذب، ومخالفة قواعد النظام المدرسي و عدم الاستجابة لتعليمات المدرس أو المدير و الاعتداء عليهم أحيانا ،وكثرة الحركة في الحصص الدراسية و التقليد الأعمى لأقرانهم في الملبس و السلوك .

لذلك استحوذ موضوع المشكلات السلوكية للتلاميذ و أساليب مواجهتها من قبل الأخصائي الاجتماعي المدرسي على اهتمام وزارة التربية و مديرياتها و هذا يتطلب من الأخصائي الاجتماعي المدرسي أن يتسلح بالمعارف و الأساليب العلمية التي تتلاءم و نوعية هذه المشكلات السلوكية التي يتعامل معها .

و بناء على ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي لهذا البحث و هو :

–ما هو الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي المدرسي في معالجة المشكلات السلوكية ؟

أهمية البحث و أهدافه:

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية مسألة ضبط الصف الدراسي و إدارته و حل مشكلات تلاميذه، فالمشكلات المدرسية و لا سيما السلوكية موجودة في جميع الأنظمة التربوية و تتفق جميع تلك الأنظمة على أن سوء تصرفات التلاميذ تشكل ضغطا كبيرا على النظام التربوي و التعليمي و تنعكس على تحصيلهم الدراسي و تكيفهم مع المجتمع و بالتالي تؤثر على بناء مستقبلهم و على تطور المجتمع.

كما يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

– معرفة مقومات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي و العوامل المؤثرة فيها.

– معرفة الاستراتيجيات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي ليقوم بدوره في مواجهة المشكلات السلوكية للتلاميذ .

أسئلة البحث:

- ما هي مقومات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي؟
- ما هي العوامل المؤثرة بالالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي ؟
- ما هي الاستراتيجيات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي ليقوم بدوره في مواجهة المشكلات السلوكية للتلاميذ؟

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : (مشكلات الطلبة في مرحلة المراهقة في محافظة مسقط وعلاقتها بعدد من المتغيرات). (الضامن وسليمان ،2001)

هدفت الدراسة إلى التعرف علي مشكلات الطلبة في مرحلة المراهقة ،وأجريت هذه الدراسة على عينة من الطلبة بنسبة 6%من حجم المجتمع الأصلي إذ بلغ عددهم حوالي (1093) طالباً وطالبة موزعين على المناطق التعليمية في محافظة مسقط ،وكان ذلك في العام الدراسي 99/98،وقد تم اختيار مدارس الذكور والإناث بطريقة عشوائية وكذلك الشعب بنفس الطريقة ، وكانت أداة البحث المستخدمة استبيان تم بناؤه من قبل الباحثين وذلك بعد توجيه أسئلة إلى أفراد عينة مؤلفة من (100) طالب وطالبة تتعلق بطبيعة المشكلات التي يواجهونها ،وكذلك بعد رجوعهما إلى الأدب التربوي المتعلق بطبيعة مرحلة المراهقة وعلى ضوء ذلك تم بناء الاستبيان والذي اشتمل على المحاور الآتية : المشكلات الأسرية والأكاديمية ،والاجتماعية والانفعالية والمالية .

وأظهرت أهم نتائج الدراسة إلى:

1.عدم وجود تعاون بين الطلبة وهي تعبر عن المشكلات الأكثر حدة وترتيبها المشكلة الخامسة. بينما مشكلة التشاجر مع المعلمين كانت أقل المشكلات حدة حيث كانت نسبتها حوالي .(31.42%)

2. شيوع السلوك العدواني عند الطلبة وكانت نسبة ذلك حوالي 30.68%

الدراسة الثانية (مشكلات التلاميذ في مدارس الأساس الحكومية ودور الأخصائي الاجتماعي في علاجها من خلال دراسة حالة ولاية الخرطوم). (شريف ،2008)

هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة المشكلات التي يعاني منها تلميذ الأساس وتوضيح أسباب المشكلات ودور العناصر الرئيسية المشاركة فيها مثل دور المدرسة وبيئتها، الأسرة، التلميذ نفسه، المعلم،...الخ، وتوضيح دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في علاجها والوقاية منها، وتوفير وإضافة مادة علمية زاخرة لأدبيات الخدمة الاجتماعية المدرسية في السودان.

و قد توصل البحث لنتائج منها: هنالك علاقة بين استقرار الأسرة وتعرض التلميذ لمشكلة مدرسية، ثم إثباتها من خلال علاقة مشكلة تدني المستوى الدراسي للتلميذ والحالة الاجتماعية للأبوين، كذلك تم إثبات علاقة عكسية بين المؤهل الذي يحمله الأخصائي الاجتماعي المدرسي ونجاحه في علاج مشكلات التلميذ المدرسية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

أظهرت الدراسات المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ ،و اهتمام الجهات المعنية للتعرف على بعض من هذه المشكلات و أنماط السلوك السلبي التي تواجههم و إيجاد حلول لها بوضع استراتيجيات للتغلب عليها .

تتشابه دراسة بحثنا هذا مع معظم الدراسات في إلقاء الضوء على بعض المشكلات التي تقف في طريق العملية التعليمية و اهتمام الجهات المعنية بهذا الموضوع ، وسنقوم بتسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الأخصائي الاجتماعي المدرسي

للحد من المشكلات السلوكية ، إضافة إلى الاطلاع على الأساليب والاستراتيجيات المتبعة من قبل الأخصائي الاجتماعي للحد من هذه المشكلات .

المفاهيم و المصطلحات :

مفهوم الدور: "يعرفه البدري بأنه مجموعة من الأنشطة المرتبطة ،أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، و تترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة ".(البدري،2002،ص215)

مفهوم الاخصائي الاجتماعي : :هو الشخص المؤهل علميا لتقديم المساعدات المتخصصة للأفراد و الجماعات الذين يواجهون بعض الصعوبات و المشكلات النفسية و الاجتماعية ".(مصطفى ،2003،ص21)

مفهوم المشكلات السلوكية: "بأنها سلوك يختلف عم ألفته الجماعة في موقف معين ويتكرر عند الفرد ويعتبر سلوك غير مرغوب فيه ويصعب التحكم به ويسبب اضطراباً في العمل المدرسي ويمثل سلوكاً لا توافقياً "(عبد المعطي،2001،ص14)

التعريف الاجرائي هي تلك المشكلات التي يضطرب فيها سلوك التلميذ المعتاد وفق معيار معين حيث يتأثر بها التلميذ شخصيا وينتقل تأثيرها نحو المجتمع الخارجي ويكون هذا التأثير سلبيا علي الطرفين لأنه يلحق الضرر بالتلميذ والمجتمع.

منهجية الدراسة :

سوف نستخدم المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة .حيث أن المنهج الوصفي يدرس مشكلة موجودة حاليا يمكن الحصول من خلالها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها.

النتائج و المناقشة:

أولاً: مقومات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي والعوامل المؤثرة فيه:

هناك مجموعة من المقومات التي تساعد على تحقيق الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي كالآتي:

المقوم الأول : يقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي بمراعاة ثقافة المجتمع والظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمر بها و التي تتحدد من خلالها مسؤولية الدولة في توفير خدمات الرعاية الاجتماعية في إطار السياسة العامة النابعة من ايديولوجية المجتمع لتحديد سلوكيات الممارسين والمحددات القيمية لتلك السلوكيات.

المقوم الثاني : اهتمام الأخصائي الاجتماعي بمراجعة القيم المهنية باعتبار أن هذه القيم محصلة التفاعل بين الأخصائي الاجتماعي وخبراته ومعارفه وقدراته.

المقوم الثالث : توجيه اهتمام الأخصائي الاجتماعي إلى احترام القيم المهنية من خلال المنظمات المجتمعية المسؤولة عن ذلك.

المقوم الرابع : الاهتمام بالبرامج الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين لتحديد اهتماماتهم القيمية في ضوء المهام التي ستوكل إليهم وخاصة مع القيادات العليا. (عثمان ؛ أحمد ، ٢٠١٥ ، ص ٤٨)

المقوم الخامس : مراعاة المسؤولين عن إعداد الأخصائيين الاجتماعيين نظرياً وعملياً بغرس القيم المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين حتى تكون أساساً والتزاماً في عملهم المهني.

المقوم السادس: توفير المهارات المهنية التي يتمكن عن طريقها الأخصائيين الاجتماعيين من تطبيق القيم الأخلاقية التي من أهمها:

١ .المهارة في اتخاذ القرار ات السليمة في المواقف التي يحدث فيها صراع بين قيم الأخصائي الشخصية والقيم المهنية للخدمات الاجتماعية.

٢ .المهارة في حل المشكلات التي يوجد بها تضارب في القيم وتحديد القيم الأولى بالتطبيق بما يحقق تقديم أفضل خدمة ممكنه.

٣ .المهارة في إدراك عوامل القيم المرتبطة بتقديم الخدمة في المواقف التي يتعامل معها.

المقوم السابع : ضرورة حرص المسؤولين عن إعداد الأخصائيين الاجتماعيين على نشر ميثاق المهنة وتعليمه لهم من خلال إجراء البحوث والدراسات العلمية لتحديد القيم التي تعينه في القيام بعمله المهني. (عثمان ؛ أحمد ، ٢٠١٥ ، ص 49)

ثانياً: العوامل المؤثرة في الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي :

يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات : عوامل تتعلق بالأخصائي الاجتماعي المدرسي ،وعوامل تتعلق بالمؤسسة التعليمية (المدرسة) ، وعوامل تتعلق بالبيئة المحيطة ، وفيما يلي شرح لهذه العوامل:

أولاً : عوامل تتعلق بالأخصائي الاجتماعي المدرسي:

وهى العوامل التي تعود إلى الأخصائي الاجتماعي المدرسي ، وتتجسد في السن وطول مدة العمل ،و المستوى التعليمي ،و دوافع وقيم الأخصائي ،و المكانة الاجتماعية ، والرضا الوظيفي ،وسيتم توضيحها فيما يلي:

١ –**السن وطول مدة العمل** : حيث أكدت الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين السن ومدة العمل أي كلما تقدم الأخصائي الاجتماعي المدرسي في عمله ارتفع معدل التزامه المهني.

وأن كبار السن هم أكثر حرصاً وظيفياً في عملهم وكلما زادت مدة العمل زادت الرغبة لدى الأخصائي الاجتماعي بالبقاء للعمل في المهنة والمؤسسة بالإضافة أن مدة العمل تؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي بين الأخصائي الاجتماعي وفريق العمل.

٢ –**المستوى التعليمي** : تشير الدراسات إلى أن الأخصائي الاجتماعي الذي لديه مستوى تعليمي عالٍ لديه طموحات تفوق الوظيفة ،ويزيد الالتزام المهني ايجابياً لدى الأخصائي الاجتماعي المدرسي كلما كان لديه مستوى تعليمي عالٍ وكلما زادت خبراته.

ويجب مراعاة البيئة التي تتناسب مع قدرات الأخصائي ومستواه العلمي ، حيث يؤدى ذلك إلى ارتفاع التزامه المهني.

٣ –**دوافع وقيم الأخصائي** : بينت الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي والطموح إلى العلاقات الاجتماعية والحاجة إلى الإنجاز ،بالإضافة إلى التطابق بين توقعات الأخصائي والقيم التي يحملها، مع قيم المؤسسة التي يعمل بها وما تسعى المؤسسة لتحقيقه ،زاد الالتزام المهني لديه.

٤ –**المكانة الاجتماعية** : وهى المكانة التي يشغلها الأخصائي الاجتماعي المدرسي داخل المؤسسة ،ويوجد داخل كل مؤسسة ترتيب هرمي معين يحدد مرتبة كل فرد بالنسبة للآخرين، وللمكانة الاجتماعية أهمية في تحديد الدرجة الرسمية، و الأجور ، و الأقدمية في التعيين بالإضافة إلى المكانة المهنية.

٥ –**الرضا الوظيفي** : وهي المشاعر التي يبديها الأخصائي الاجتماعي المدرسي نحو المؤسسة ،والمحرك الأساسي للرضا الوظيفي في إشباع الحاجات الأساسية، وتحقيق الذات والرضا الوظيفي يمثل أقوى المحددات تأثيراً على الالتزام الوظيفي. (داود ،234،٢٠١٥)

ثانيا : عوامل تتعلق بالمؤسسة التعليمية (المدرسة) :

وهى العوامل التي ترتبط بالمدرسة التي يعمل فيها الأخصائي الاجتماعي المدرسي ولها دور كبير في التأثير على التزامه المهني، والتالي توضيح لهذه العوامل من وجهة نظر الأدبيات العلمية :

١ –**وضوح الأهداف** : تزداد عملية الالتزام كلما كانت أهداف المنظمة واضحة وأيضاً وضوح أدوار العاملين بها، ويؤدي هذا الوضوح إلى تجنب عملية الصراع التي ممكن أن تحدث بين العاملين

٢ –**زيادة مشاركة العاملين** : حيث تسهم عملية المشاركة في زيادة تحمل العاملين المسؤولية مما يقوي الروابط ويهيئ جو نفسي واجتماعي في بيئة العمل مما يترتب عليه بيئة آمنة لجميع العاملين ويزيد في رفع روحهم المعنوية.

٣ –**تحسين المناخ التنظيمي** : حيث يلعب المناخ التنظيمي دوراً كبيراً في تشكيل السلوك الوظيفي والأخلاقي والقيمي وبالتالي يشجع الالتزام التنظيمي على وجود جو عمل إيجابي وتعزيز الثقة المتبادلة بين جميع العاملين.

٤ –**نمط القيادة** : وتمثل قدرة القائد على التأثير في المرؤوسين بهدف تحقيق التعاون للوصول للأهداف المرجوة مما يؤدى إلى التزام الأخصائيين، ونجاح المهنة والمؤسسة يعتمد بشكل كبير على نمط القيادة ومدى قدرة القائد على توفير بيئة صحية تمكن المدرسة من الوصول للالتزام التنظيمي ويحقق مستوى عالٍ من الإنجاز.

٥ –**إيجاد نظام مناسب للحوافز** : حيث يؤدي النظام المناسب للحوافز المادي والمعنوي إلى زيادة الرضا الوظيفي ويزيد من الإنتاج وتقليل التكاليف. (داود ، ٢٠١٥ ،٢٣٣–٢٣٤)

ثالثا : عوامل تتعلق بالبيئة المحيطة:

تتمثل في تأثير العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على العمل ومدى توافر فرص بديلة والخدمات الصحية والسكانية والتعليمية الضرورية للفرد المتوفرة في محيط العمل وتأثيرها على الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي، ويكون الالتزام مرتفع عندما يكون الأجر أقل في الفرص البديلة مما يجعله أكثر تمسكا للعمل في مؤسسته ومهنته.

وتوضح بعض الدراسات أنه كلما كانت الأوضاع الاقتصادية جيدة و تعددت فرص العمل المتاحة كان مستوى الالتزام المهني مرتفع والعكس في حالة الكساد الاقتصادي. (أحمد ، ٢٠٠٦، ٤١)

ثالثاً: الاستراتيجيات التي يتبعها الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد من بعض المشكلات السلوكية : وقائية ، علاجية، تنموية .

ولكي يستطيع الأخصائي أن يساعد التلاميذ فعليه القيام بما يلي:

أولاً : وضع الخطة : على الأخصائي الاجتماعي أن يقوم بما يلي لوضع خطة لعمله: توضيح الهدف من الخطة ، وحصر الموارد والإمكانات التي يمكن الاستفادة منها،بالإضافة لحصر احتياجات التلاميذ واحتياجات المدرسة، أيضاً المواءمة بين الموارد والإمكانات والاحتياجات، كذلك وضع برنامج زمني لاستثمار الموارد والإمكانات والاحتياجات وإنجاز الهدف الذي ينبغي على الخطة تحقيقه.

ثانيا : تنفيذ البرنامج:

وهي ترجمة الخطة إلى برنامج يمكن تنفيذه، والأخصائي هو المسؤول الأول عن تنفيذ البرنامج، ويعتبر تنفيذ البرنامج أهم عمل يقوم به الأخصائي الاجتماعي في المدرسة إذ يتوقف عليه نجاحه أو فشله في ممارسة دوره، وهذا فضلاً على أنه أصعب عمل يقوم به لأنه يتطلب توفير خدمات متعددة ومتنوعة وقائية وعلاجية وإنمائية حيث: (انظر: حسنين،1996،ص146)

1- الخدمات الوقائية :

يعتني الأخصائي الاجتماعي بالخدمات الوقائية بشكل خاص عن طريق :الإلمام بالظروف الاجتماعية، وملامح المشكلات العامة في المدرسة، والتنسيق مع أسرة المدرسة ، ومع الأهل ، على تقديم المساعدات المناسبة، ومن هذه المساعدات ما يلي:

أ- رعاية الظروف الصحية للطالب، وتوفير وسائل الوقاية الصحية، كما يحتاج إلى إرشاد وتوجيه صحي في النواحي الجنسية.

ب- رعاية ظروفه الانفعالية، حيث يحتاج طالب هذه المرحلة إلى تبصيره بانفعالات الشباب في سنه، وتحليلها له بما يساعده على استعادة توافقه واستقراره نفسياً.

ج – رعاية ظروفه الاجتماعية، وذلك برسم سياسة موحدة للتعامل في المدرسة، وفي البيت، وتبصير الآباء، والأمهات بمشكلات ومتابعة الشباب في هذه المرحلة، حتى تتفق معاملتهم مع ظروف الأبناء كأطفال كبار يحتاجون إلى الحنان، وإلى الإحساس باكتمال النمو، مما يجنبهم التمرد في المدرسة ، والبيت، والعمل على تمكين الأبناء، والبنات من الاشتراك في جماعات، واتحادات الطلبة، والانضمام للجماعات التي يشعرون بالسعادة من ولائهم وانتماءاتهم إليها،

وبذلك يحسّون بكيانهم الاجتماعي، واستقلالهم، ثم مساعدتهم على أن يصبحوا أكثر قدرة على فهم أنفسهم، وفهم بيئتهم، وفهم مشكلاتهم.

د – رعاية ميول وقدرات الطلاب في هذه المرحلة، حيث يستعين الأخصائي الاجتماعي بكل الإمكانيات التي تساعد على توجيههم تعليمياً، ومهنياً، بعد أن يكتشف قدراتهم، ومهاراتهم، ويساعدهم على استثمارها، وتنميتها، عن طريق المناهج الدراسية من ناحية، والنشاط المدرسي من ناحية أخرى.(انظر :خرما،2020، 172)

2- الخدمات العلاجية :

إن طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، في حاجة إلى خدمات الأخصائي الاجتماعي العلاجية، لما يواجهه طلاب هذه المرحلة من العديد من المشكلات الانفعالية، كالقلق، وفقدان الثقة بالنفس، والشعور بالنقص، والعدوانية، والانطواء، ثم المبالغة في المغامرة، كما أن هناك مشكلات أخرى لطلاب هذه المرحلة، تتصل بالتأخر الدراسي، الذي يرجع إلى أسباب ترجع إلى بيئة الطالب، أو أسباب ترجع إلى ذاته كما ذكرنا سابقاً، إما بسبب ضعف مستوى ذكاء الطالب، أو لعدم توافق البرامج الدراسية مع قدراته وميوله الخاصة، وهؤلاء الطلاب لا يستقرون عادة في الجو المدرسي، ولذلك يهربون من المدرسة، هذا فضلاً عن المشكلات الأخرى التي يتأخر فيها الطالب عن زملائه اقتصادياً، أو اجتماعياً ، أو صحياً، وهذه المشكلات وغيرها من مشكلات المراهقة، تحتاج إلى أخصائي خدمة الفرد الذي يقدم جهوده العلاجية لمعالجة هذه المشكلات وحلها، وقد يحتاج الأخصائي الاجتماعي المدرسي عند علاج هذه المشكلات إلى تعاون المدرسين، والإداريين، وبعض المؤسسات الخارجية، كالعيادة النفسية، أو الوحدات الطبية، ومؤسسات الضمان الاجتماعي، حيث يعتمد عليهم بدرجة كبيرة في نجاح الخطة العلاجية.(مرجع سبق ذكره ، 173)

3- الخدمات الإنمائية:

يهتم الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة، بتقديم الخدمات الإنمائية، التي تتناسب مع احتياجات المراهقين، عن طريق إشراكهم في الجماعات المدرسية المنظمة الملائمة، التي تهيئ لهم التنشئة الاجتماعية الصالحة، مع الإفادة من ألوان النشاط التي يمارسونها، كوسيلة تساعد على اكتشاف ميولهم، وقدراتهم الخاصة، ثم استثمارها وتنميتها، بالإضافة إلى تنمية الاتجاهات الصالحة، والقيم الأخلاقية، عن طريق الأنشطة المختلفة التي يصممها الأخصائي الاجتماعي بصورة مرسومة، ومخططة، لتحقيق تلك الخدمات الإنمائية، التي تهدف في النهاية إلى تنمية شخصياتهم، والأخصائي الاجتماعي المدرسي، هو القادر على توفير تلك الخدمات العلاجية والوقائية والإنمائية. (مرجع سبق ذكره ، 174)

ثالثا: تقويم النشاط : بعد أن يتم تنفيذ البرنامج يجب أن يمارس الأخصائي الاجتماعي عملية التقويم حتى يعرف عما إذا كان هذا البرنامج قد حقق هدفه أم لا فعملية التقويم تساعد الأخصائي الاجتماعي على الاستفادة من خبر ا ته. (انظر : حسنين،1996،ص146)

الاستنتاجات و التوصيات :

وبناءً على ما سبق، توصي الدراسة المقدمة بما يلي:

- تكريس دور الخدمة الاجتماعية و خاصة في المدارس لبناء جيل واعي و مسؤول و بالتالي تحقيق أهداف المجتمع.

- أن تنسجم أهداف الخدمة الاجتماعية مع العملية التربوية التعليمية و تأمين الوسائل المناسبة لتحقيق أهداف العملية التربوية التعليمية.
- تركيز الاهتمام على تهيئة الأخصائي الاجتماعي نظرياً و مهنياً لممارسة الخدمة الاجتماعية.
- الاهتمام بالتلاميذ و حل مشكلاتهم و وقايتهم من الانحراف و اشباع حاجاتهم النفسية و الاجتماعية و تحقيق التماسك الاجتماعي داخل المدرسة.
- انشاء معاهد و مؤسسات و جمعيات تساعد الخدمة الاجتماعية على القيام بمهامها .
- تحقيق التوافق بين المدرسة و البيئة المحيطة بالفرد و تأهيل أولياء الأمور و الأهالي للمساهمة بما يخدم أبنائهم.
- إقامة الندوات و المؤتمرات للمدرسين الرواد ، و تنظيم دورات تدريبية للعاملين في المدرسة .
- تنظيم الرحلات و اللجان و المعسكرات في الأماكن الفقيرة بهذه الأنشطة.

المصادر و المراجع:

1. أحمد ، خالد الوزان محمد . *المناخ الوظيفي وعلاقتها بالالتزام الوظيفي* . قسم العلوم الإدارية ، جامعة نايف العربية للعلوم ،د.د.ن، البحرين، 2006.

Ahmed, Khaled Al -Wazzan Muhammad**.** *The Job Climate and its Relationship to Job Commitment*. Department of Administrative Sciences, University Nayef Arabia Science, D.N.N, Bahrain, 2006.

2.البدري، طارق. **أساسيات في علم إدارة القيادة**، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان ،2002.

Al -Badri, Tariq. **Basics in Leadership Department**. Dar Al -Fikr for Printing and Publishing, Amman, 2002.

3.حسنين، أبو بكر. **الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي** ، د.د.ن، د.د.م، 1996.

Hassanein, Abu Bakr. **Social Service in the School Field**. D. N.N, D.D. M., 1996

4.خرما، إيفا سليمان. **مدخل إلى الخدمة الاجتماعية** .كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة تشرين ،2020.

Kharma, Eva Suleiman**. Introduction to Social Service**. College of Arts and Humanities, Tishreen University, 2020.

5.داود ، عبد العزيز أحمد محمد. *الرضا الوظيفي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لمعلمي مدارس التعليم الأساسي فى محافظة كفر الشيخ* . ع 39 ، ج 1 ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، 2015.

Dawood, Abdel Aziz Ahmed Mohamed**.** *Job satisfaction and its relationship to the organizational commitment to school teachers Basic education in Kafr El -Sheikh Governorate.* P 39, Part 1, College of Education, Ain Shams University, 2015

6.شريف ، آسيا محمد . *مشكلات التلاميذ بمدارس الأساس الحكومية ودور الأخصائي الاجتماعي في علاجها* ، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع ،جامعة النيلين ، ولاية الخرطوم ، 2008.

Sharif, Asia Mohamed**.** *Students' problems in governmental basic schools and the role of the social worker in Treatment*, PhD in Sociology, University of Niles, Khartoum State, 2008.

7.الضامن، منذر . *المشكلات السلوكية عن المراهقين في الأردن* . رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن،2004.

The guarantor, Munther. *Behavioral Problems about Adolescents in Jordan*. Master Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan, 2004.

8.عبد المعطي ، حسن مصطفى . الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة ، الأساليب والتشخيص والعلاج . دار القاهرة، مصر،2001.

Abdel -Moaty, Hassan Mustafa. Psychological Disorders in Childhood and Adolescence, Methods, Diagnosis and Treatment. *Cairo House, Egypt, 2001.*

9.عثمان ، جمال شكري ؛ أحمد عبد المقصود محمد. *مهارات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في ضوء الميثاق الأخلاقي للعمل المهني* .جامعة حلوان، المكتب الجامعي الحديث، 2015.

Othman, Jamal Shukry; Ahmed Abdel Maqsoud Muhammad. Professional practice skills for a social worker in the light of the moral charter of professional work. Helwan University, Modern University Office, 2015.

10.مصطفى ، طلال. *الإرشاد الاجتماعي*. دار هاري، دمشق ،2003.

Mustafa, Talal. Social counseling. Harry House, Damascus, 2003.

المراجع الأجنبية:

Foreign references:

11.Halpin , Andrew & croft .(1996) .*Theory and Research in Administration* . New York , The Macmillan company, p 25.

12.Allen , Mj & Yen . W.M . (1979). *Introduction to Measurement Theory* . California , Brook , p 100.